

الوحدة

## سورة الأعراف

- ١ التحريف بسورة الأعراف
- ٢ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)
- ٣ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)
- ٤ تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٥ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)
- ٦ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)
- ٧ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)
- ٨ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)





## التعريف بسورة الأعراف

### التعريف بالسورة:

١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى:

﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾

٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من [١٦٣-١٧٠] فمدنية.

### أبرز موضوعات السورة:

١- التوحيد والرسالة.

٢- البعث والجنة والنار.

٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.

٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.

٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.

٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

### نشاط



ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

١- بيان حكمة الله تعالى فيما تضمنه هذه القصص

٢- بيان عدله تعالى بعقوبة الكاذبين

٣- بيان فضله تعالى بمثوبة المؤمنين

٤- تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عما أصابه من الكاذبين له

## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستر عوراتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالا

لا يخدعنكم

الشيطان ولا يضلنكم

عن دخول الجنة

يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِيشًا وَ لِبَاسُ  
الْفَقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾  
يَبْنِيْءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ  
الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ  
هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

أوجدنا

لكم

أى لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

جنوده وأعوانه

من الجن

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: **ستر الله عز وجل الإنسان وتحذيرهم من**

**الشیطان**

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لباس التقوى	لباس الورع واتقاء معاصي الله وهو الورع نفسه والخشية من الله
ذلك من آيات الله	أي من فرائضه التي أوجبها بآياته يعني ستر العورة
أبويكم	يقصد سيدنا آدم وزوجه السيدة حواء
ينزع	يزيل أو يمحي

### فوائد وأحكام:

- 1- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.
- 2- وجوب ستر العورات، وقُبْح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- 3- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- 4- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المقاتن، ونزع لباس الحشمة.
- 5- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- 6- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدًا.
- 7- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.

## نشاط



ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤ - ١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

قال تعالى: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۚ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا حَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا)**

تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

التحذير من الشيطان وكيده

## نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.
			يجب ستر العورة في الصلاة.
			مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
	✓		.....
		✓	.....
✓			.....

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



س١ / عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

س٢ / لم كان لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة؟

س٣ / كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟

ج١\_ التقوى هي: يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه

ج٢\_ لأنه هو مصدر سعادة الإنسان

ج٣\_ شدة الحذر منه وتقوية إيمانه بربه

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا  
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾  
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا  
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ  
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

ما عظم قبحه  
من قول أو فعل أو  
اعتقاد.

أخلصوا عباداتكم،  
وأكملوها ظاهراً  
وباطناً.

كما أنشأكم أول  
مرة بيعتكم أحياء  
فترجعون إليه  
للحساب.

أي وجبت  
عليهم الضلالة  
بما عملوا من  
أسباب الغواية.

يظنون عقائدكم حقاً،  
وأعمالهم صحيحة.

الحلول  
hulul.online

اختر موضوعاً مناسباً  
ثلاثيات ودونه.

موضوع الآيات: شروط قبول العمل الصالح

سبب النزول:

كانت العرب - عدا قريش - لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا تطوف في  
 ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديدًا طافوا بالبئير عراة، وزعموا أن الله يحب  
 ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً .....﴾ الآية.



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بالقسط	بالعدل
عند كل مسجد	في كل وقت سجود أو مكانه
فريقاً هدى	هداهم الله في الدنيا
اتخذوا الشياطين أولياء	أطاعوا الشياطين فيما يخالف ما شرعه الله تعالى

## فوائد وأحكام:

- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمته تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [التحل: ٩٠].
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:
  - أ- موافقة للكتاب والسنة
  - ب- إخلاصه لله
- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

## نشاط



ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

الإنسان مخير ومسير فهو مختار له إرادة وله مشيئة ولكن هذه الأشياء التي تقع إلا

بعد سبق القدر من الله بها

## نشاط



دَوِّنْ الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

النواهي	الأوامر
لا يأمر بالفحشاء	القسط
اتخاذ الشيطان اولياء	إخلاص العبادة ظاهراً وباطناً لله
	إخلاص الدعاء لله

## نشاط



لَمْ خَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمْ وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

وإنما خص الوجه بالذكر لوجوه: أحدها لأنه أشرف الاعضاء من حيث أنه معدن الحواس والفكر والتخيل: فإذا تواضع الإشراف كان غيره أولى وثانيها: إن الوجه قد يكنى به عن النفس وثالثها: أن أعظم العبادات السجدة وهي إنما تحصل بالوجه فلا جرم خصه بالذكر

- ج ١\_ التقليد المحمود: ما كان موافق للكتاب والسنة، والتقليد المذموم: ما كان مخالف للكتب والسنة  
ج ٢\_ بما عملوا من أسباب الغواية  
ج ٣\_ كما أنشأكم أول مرة يبعثكم أحياء فترجعون إليه للحساب

س١/ وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

س٢/ لم حقت الضلالة على الكافرين؟

س٣/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.

## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

### نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

تتكلم الآيات عما أمر الله به وما نهانا عنه

قال تعالى:

يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا

الزينة: هي كل ما يتزين به الإنسان من ملابس أو غيره.

أي البسوا ما يملككم في الصلاة وأقل ذلك ستر العورة.

وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ

اسم عام لكل ما طاب كسباً ومطعماً.

الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ

أي خاصة للمؤمنين.

لِقَوْمٍ يَعْمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

التعدي على الناس، فإن كان حقاً كالتقصاص ونحوه فلا يعد بغياً.

بَطْنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ

سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾

برهاناً وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عند كل مسجد	في كل وقت سجود أو مكانه
ولا تسرفوا	ألا يزيدوا على قدر من الذنوب
الفواحش	ما عظم قبحه من الذنوب
ما ظهر منها وما بطن	جهرها وسرها
الإثم	الذنب

## فوائد وأحكام:

١- إن قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عمرة.

٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.

٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:  
أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.

ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.

ج) تناول الحرام.

٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.

٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

## نشاط



(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها)...

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.

- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

**الأسباب: عدم الخوف من عقاب الله وحب المفاخرة والسمعة**

**العلاج: الخوف من الله والتواضع وتجنب المفاخرة والسمعة**

- اقترح علاجاً لمن يسرف في:

**الملبس: الاقتصار على ما يحتاجه منه**

**المأكل: الاقتصار على ما يحتاجه منه**

## نشاط



ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

١- الإسراف - تحريم ما أحله الله

٢- الفواحش الظاهرة والباطنة

٣- البغي بغير الحق

٤- الشرك بالله

٥- القول على الله بغير علم



## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

إن من الكبائر القول على الله بلا علم، وهو يعد من أنواع الشرك نظراً لخطره وسوء عواقبه، شر ما يترتب عليه من تحليل الحرام أو تحريم الحلال، أنه من أكبر الكبائر، ضياع السنن وانتشار البدع والجهل



## تقويم

س١ / هل لباس الزينة ضوابط؟ بين ذلك بالدليل.

س٢ / راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

س٣ / ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟

ج١: نعم أن تكون بقدر الحاجة

ج٢: ١- عدم شرك بالله ٢- بر الوالدين ٣- عدم قتل الأولاد ٤- البعد عن الفواحش ٥- حرم قتل النفس

إلا بالحق ٦- حرم أكل مال اليتيم ٧- أمر بالعدل في الكيل والميزان ٨- قول العدل والصدق ٩- أمر

بالوفاء بالعهد ١٠- اتباع الصراط المستقيم

ج٣: أن يسأل أهل العلم الراسخين في العلم

## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقّة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفُحَّ لَهُمْ أَبْوَابُ  
السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ  
وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَأْتِيَنَّهُمْ  
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي  
صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي هَدانا لهذا وَمَا كنا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ  
رُسُلٌ رَيْنًا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

لا تفتح السماء  
لأعمالهم ولا لأرواحهم.

حتى يدخل البعير  
في ثقب الإبرة.

فراش من تحتهم.

أي طاقتها وما تقدر  
عليه من العمل.

أي كنتم  
الوارثين لها.

ظلم من العذاب  
تغشاهم كالأغطية.

وقفنا للإيمان  
والعمل الصالح.

تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

موضوع الآيات: عمل أهل الجنة وعمل أهل النار

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نزعنا	أذهبنا
من غل	من حقد وضحينة وعداوة

## فوائد وأحكام:



- ١- إنجزاء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾.
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشئ بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال... **دخول الجميل**... في سم الخياط، فكذاك المكذوبون بآيات الله محال... **دخولهم الجنة**.....
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ﴾.
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
  - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
  - ب- العمل الصالح.
- ٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.



## نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
صدق الرسالات السماوية.	لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ
استحقاق الكفار للعذاب.	وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

## نشاط



دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا وِجْدًا وَلَا وِجْدًا نَفْسًا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

- ١- الطهارة:
  - أ- الاكتفاء بمسح الرأس
  - ب- لا يشرط للأنتى نقض ضفيرتها في الاغتسال
- ٢- الصلاة:
  - أ- من به سلس بول
  - ب- صلاة أهل الأعذار
- ٣- الصيام:
  - أ- من به سلس بول
  - ب- العفو عند الأكل والشرب سهواً



س١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟ الجنة

س٢ / قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ من القائل؟ وعلام

يعود اسم الإشارة؟ أهل الجنة يعود إلى: الإيمان والعمل الصالح

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

### نشاط



ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

تتكم عن حال أصحاب النار

قال تعالى:

أي وعدنا على  
الإيمان والعمل  
الصالح الجنة.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

نادى مناد.

فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ

جمع عرف وهو  
السور، أو أماكن  
مرتفعة فيه.

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

عُوجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ

جاحدون  
مكذبون.

رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا

علاماتهم، وهي بياض  
وجوه المؤمنين، وسواد  
وجوه الكافرين.

لَمَّا يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا	من العذاب
لعنة الله	عذاب الله تعالى والطرده من رحمته
يبغونها عوجًا	يطلبونها معوجة
وبينهما حجاب	بين أصحاب الجنة والنار سور

## نشاط



راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

## حائط بين الجنة والنار

### فوائد وأحكام:



- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- إن قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ...﴾ هو نداء تقرير وتوبيخ.
- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.
- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٢-١٠٣].
- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاب يشرف على الدارين وينظر من عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرف المؤمنون الكفار بعلاماتهم.

٦- أن أصحاب الأعراف يحبسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

**المصلي: تسهل عليه جميع الطاعات ويكون محبوباً من الله ومن جميع الناس وتكون حياته سعيدة ويوم القيامة في الجنة**  
**الغير مصلي: تصعب عليه جميع الطاعات ويكون مكروهاً من الله وممن جميع الناس وتكون حياته تعيسة ويوم القيامة في النار**

اختر موضوعاً فيه سعادة وأشقاء مثل:

(مصلي . غير مصلي) - (بار بوالديه . غير بار) - (جاد في حياته، مفرط في واجباته ومسؤولياته).

وأجري حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.

نشاط



قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.  
ألا لعنة الله على الظالمين يقول: ألا غضب الله على المتعتدين الذين كفروا بربهم وفي

سورة لقمان تعظيم لنفس المشركة بالظلم الأعظم

hulul.online

تقويم

س١/ كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

س٢/ علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ فَدَّوْجِدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا﴾ وعدنا على الايمان والعمل الصالح الجنة

س٣/ بيّن نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾. توبيخ



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)

﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾



حينما يضعف الإيمان، تثقل بعض الأحكام الشرعية، فيحتال الناس على أحكام الله، ويحاولون التوصل إلى مآربهم بخبث والتواء، فيسلط الله عقوبة عليهم لعلها تكون عبرة وعظة للأجيال المتعاقبة.

قال تعالى: **وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ**

يعتدون يوم السبت  
بالاصطياد.

**حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ**

أي على ساحله.

**حَيْثَانَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ**

ظاهرة على الماء.

**لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبُؤُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**

**وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ**

المراد بالأمّة

**عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ**

الجماعة التي سكنت  
قلم تفعل ولم تنه.

**فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ**

أي قالت الجماعة  
المنكرة: موعظتنا  
نعتذر بها إلى الله لئلا  
ينسب إلينا تقصير.

**وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**

تركوا ما وعظوا  
به واستمروا على  
غيهم واعتدائهم.

**فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ**

الحلول اون لاين  
hulul.online

### معلومة إضافية

الأمّة: هي كل  
جماعة يجمعهم أمر واحد،  
إما دين أو زمان أو مكان،  
ومن أمثلة ذلك:  
١- قوله تعالى: (كان الناس  
أمة واحدة) أي جماعة  
واحدة في الكفر والضلال.  
٢- قوله تعالى: (ولو شاء  
ربك لجعل الناس أمة  
واحدة) أي في الإيمان.  
٣- قوله تعالى: (إن إبراهيم  
كان أمّة) أي قائمًا مقام  
جماعة في عبادة الله.

موضوع الآيات: **قصة أصحاب السبت**.....

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.



## معاني الكلمات

معناه	الكلمة
فلما تجاوزوا في معصية الله	فلما عتوا عما نهوا عنه
مسخهم قرده	كونوا قرده

## فوائد وأحكام:

- ١- أن قوله تعالى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾، فيه تعريف اليهود بأن ذلك مما يعلمه الرسول ﷺ، وأن اطلاعه لا يكون إلا بإخبار الله له فيكون دليلاً على صدقه.
- ٢- أن الله يختبر عباده بما يظهر صدقهم أو كذبهم، ومن ذلك ما أمر الله به اليهود من تعظيم يوم السبت وأن لا يصيدوا فيه صيدا.
- ٣- بطلان الحيل المؤدية إلى تعطيل شرع الله، وتجاوز حدوده، وارتكاب محارمه كما فعل اليهود حين وضعوا الشباك في البحر يوم الجمعة للصيد، ثم يخرجونها يوم الأحد، ويقولون: لم نعمل يوم السبت شيئاً.
- ٤- مشروعية سد الذرائع، أي تحريم كل وسيلة تؤدي إلى الممنوع، فما أدى إلى الحرام فهو حرام.
- ٥- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه طوق النجاة، وسبب دفع العذاب كما قال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجْبَنَّا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾.
- ٦- إن الله تعالى عاقب الظالمين من اليهود بأن مسخهم فجعلهم قرده حقيقية.

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الصفات الواجب توفرها في الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر.

١- أن يكون عالماً بها

٢- أن يكون مكلفاً

٣- أن ينكر المنكر ويأمر بالمعروف باللين والتدرج

## نشاط



حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾

أن الله تعالى لا يحاسبنا على ما عمل الآخرون من المنكرات

علينا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



قال ﷺ: « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» [رواه البخاري].

ما العلاقة بين الحديث والآيات الواردة في الدرس؟

العلاقة هي توضيح الرسول والآية القرآنية أن الحدود التي يضعها الله لعباده يمنع منعاً باتاً التلاعب بها أو الاستهانة فيها أو تخطي تلك الحدود

ج ١: ١- اليد ٢- اللسان ٣- القلب  
قوله (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه)  
ج ٢: ١- فرقة فعلت المنكر ٢- فرقة لم تنكر المنكر ٣- فرقة أنكرت المنكر

س ١ / ما هي مراتب الإنكار؟ مع الدليل.  
س ٢ / افتقرت اليهود تجاه موقفهم من المنكرات إلى ثلاث فرق، اذكرها.

س ٣ / ما الموقف ممن يجاهر بالمعصية ويفاخر بها؟

ج ٣\_ أنكرك عليه المعصية باللسان وإبلاغ الجهات المختصة عن هذا المنكر

## تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

السلخ هو النزع،  
والمعنى ترك  
العمل بالآيات.

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

لحقه وصار  
قريباً له.

أي عظمتها  
بالآيات، بتوفيقه  
للعمل بها.

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا

أي في شدة  
حرصه على  
الدنيا كمثل  
الكلب.

لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ

أي أن الكلب  
يلهث سواء  
زجر أو ترك.

كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

أي قبح صفة

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ

من شابه  
الكلب.

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدِيٌّ وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

أصل الجَنِّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جَنَّهُ الثَّيْلُ أي ستره، والجَنَانُ القلب لكونه مستوراً عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك لأن الله تعالى ستر نعمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستوراً في بطن أمه.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ  
بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْأَنْعَمِ بَلَّ لَهُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾



اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: **ذم ترك العمل بما تعلمه**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أخذ إلى الأرض	غرته الدنيا عن الآخرة
واتبع هواه	مال إلى شهواته
ذرأنا لجهنم	خلقنا للنار
ولهم آذان لا يسمعون بها	لا يسمعون العظات سماع تدبر
ولهم أعين لا يبصرون بها	لا يرون الآيات رؤي تدبر
بل لهم أضل	بل هم أضيع

معلومة إزائية

قال ابن سعدي في تفسير  
قوله تعالى:

﴿وَأَقْبَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

فوائد وأحكام:

- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.
- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:  
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ لَمَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلب الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٧- دل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ على أن الله تعالى علم

من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [رواه مسلم].

٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ للرسول ﷺ،

والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جئتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.

٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيراً من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكاراً عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

١- تطبيق ذلك على نفسه أولاً

٢- ثم على أهله ثانياً

٣- ثم على أقاربه الأقرب فالأقرب

٤- ثم على باقي المسلمين



## نشاط



ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

١- فضل العلماء .. قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)

٢- الحث على طلب العلم .. قوله (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)

٣- ذم من لا يعمل بعلمه .. قوله (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع وعن علمه ما صنع فيه؟)

## نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

الآية الدالة عليها	العبرة
ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون	التحذير من سوء العاقبة
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون	أن الله علم من خلقه ما هم عاملون
ولقد ذرنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذن لا يسمعون به	أن الهداية من الله تعالى



س١/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س٢/ هل المراد في قوله تعالى:

﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَأْذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾، نفي

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.

ج١\_ لأن التشبيه بالكلب أبلغ من غيره

ج٢\_ لا بل نفي الاستفادة منها في متابعة الحق

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online